وعشرين ألف جنيه للبدء بالعمل، والقيام بالمهمات التي تتطلبها دوائر الحكومة». وتضيف المذكرة: «تكررت المراجعة للأمانة العامة في طلب هذه المساعدة، نظراً لما تحس به حكومة عموم فلسطين من العبء المالي الثقيل الذي ترزح تحته، حتى بلغت ديونها أكثر من اثني عشر ألف جنيه مصري، ولم تحصل أية نتيجة من هذه المراجعات حتى الآن. مما أحاط أعمال الحكومة بكثير من الصعوبات. وبما أن هذه الحكومة قد اعتمدت على وعود الجامعة العربية، واستندت الى اعترافات الحكومات العربية الست بها، فشكلت دوائرها، وتحملت الاعباء المالية، فان كرامة الجامعة تقضي بمؤازرتها وانجاز الوعود المقطوعة لها»[٢٦].

وحول احتجاجات حكومة عموم فلسطين كتبت جريدة الكفاح تقول: «يلوح لي أن حكومة عموم فلسطين، لم ترد في احتجاجها هذا، سوى تذكير الناس بأنها لا تزال حية تسعى في مصر، وبأنها تريد أن يذكرها الناس حتى ولو كان أمام لجنة، كان على جميع العرب.. ولو كانوا يشعرون.. أن يقاطعوها لأنها لا تختلف في شيء عن جميع اللجان التي أرسلها الغرب الى ديارهم، مسكينة حكومة عموم فلسطين، حتى في احتجاجها هذا لم توفق أيضاً.. ولكن اللوم ليس عليها بل على الذين ولدوها ميتة بالتشديد.. وما أكثر مشروعاتهم التي هي من هذا القبيل»[٢٧].

استمرت حكومة عموم فلسطين في الاحتجاج، لاسيما على عدم دعوتها لاجتماعات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية، فعندما لم تصلها الدعوة لحضور اجتماعات هذه اللجنة، بتاريخ ٢٠/٨/١٩٤٩؛ أرسلت مذكرة للجامعة ذكرت فيها: «حكومة فلسطين بصفتها عضواً في جامعة الدول العربية، وصاحبة الشأن في قضية فلسطين، باعتبارها الحكومة الشرعية المعترف بها من قبل جامعة الدول العربية، ممثلة لعرب فلسطين، تأمل أن تصل اليها في القريب العاجل من الأمانة العامة، الدعوة لحضور هذا الاجتماع، الذي ستكون له نتائجه الخطيرة في القضية الفلسطينية»[٢٨]. وشددت وزارة الخارجية في حكومة عموم فلسطين من أسفها لعدم دعوتها في السابع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) السنة ١٩٤٩، وقالت في مذكرتها لجامعة الدول العربية: «تأسف حكومة عموم فلسطين أشد الأسف؛ اذ تجد نفسها مضطرة الى الاحتجاج الشديد الى الأمانة العامة الموقرة، على عدم توجيهها الدعوة اليها لحضور اجتماع مجلس الجامعة، في دورته العادية عشرة يوم ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) السنة ١٩٤٩». و«تجد حكومة عموم فلسطين نفسها أيضاً غير مقيدة بأية قرارات قد تتخذ في هذه الدورة لا تتفق مع الأهداف التي سبق أن ارتبطت بها الدول العربية، حين دخلت جيوشها لتحريرها وتسليمها لأهلها»[٢٩]. هذا في وقت كانت فيه الدول العربية المحيطة بفلسطين، قد أنجزت اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل بواسطة الأمم المتحدة على الشكل التالي:

- مصر في ٢٤ شباط (فبراير) السنة ١٩٤٩ في رودوس.
- لبنان في ٢٣ آذار (مارس) السنة ١٩٤٩ في الناقورة.
- الأردن في ٣ نيسان (أبريل) السنة ١٩٤٩ في رودوس.
- سوريا في ٢٠ تموز (يوليو) السنة ١٩٤٩ في التل رقم ٢٣٢ بالقرب من مهانايم على الحدود السورية ــ الاسرائيلية[٣٠].